

## ترجمة السيرة

\* \* \*

ظلام الويل قد جننا	وبوق الهم قد رنا
فتم يا طفل ، لا يننا	غني بات شعبانا
قتام اليأس غطانا	فتم ، لا عين ترعانا
اذا ما صبحنا حانا	حسنا الصبح اكفانا
الا يا هم ، يكفيننا	لقد جفت ما قينا
لو ان الدمع يغدونا	اكلنا بعض بلوانا
بكي طفلي وما نانا	وقضى العمر صوامنا
جنى الالباء آثاما	عليها الله جازانا

بكى طفلي فلا يرضع  
نضا دمعي ولم يشع  
ثدياً درها المدمع  
وكان الدمع طوفانا

ظلام الليل قد أظفا  
فما للطفل لا يفنى  
نجوماً تجذب الطرفا  
أيني اليوم أجانا؟

من الالحان لا أدري  
أغنياً من القهر  
سوى انشودة الصبر  
لطفل بات جوعانا

ملاك الرب في الحلم  
يناديه من النجم  
يناغي الطفل كالأم  
الأم ! وقتنا حانا

يناغيه أيام  
سروي ماؤها الظامي  
ستأتي ، خيرها ظام  
ويشفي النور عيانا

ويهديه الى قطر  
ويأويه الى قصر  
كثير النور والزهر  
فيغدو الطفل سلطانا

فيوتى بالذي يرغب  
فيقتي منها الاطيب  
من المأكول والمشرب  
لأم صبرها خاننا

أصوتي ذلك قد غنى؟ أقبلي ذلك قد أنا؟

كفى ندباً، كفى حزناً! فقلب الطفل ما لانا

هزيرُ الريح ما يسمع وندب الروح ما أسمع

كلانا منصت يخشع الى الاصوات حيرانا

ظلام الليل قد اطبق فتم يا طفل لا تقلق

يعود النور والروثي اذا ما الله أبقانا

أليف

